

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المهادين وذوي الحقوق

المركز الوطني للدراسات والبحث في
الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954



الذكرى السابعة والسون

لأمنشهاد الفائد الرمز ديدوش مراد



ديدوش مراد ... مسار فائد

18 جانفي 1955 - 18 جانفي 2022

من أهوال الشهيد المأثورة

"لسنا خالدين، سيأتي بعدنا جيل يحمل مشعل الثورة"

"يجب أن نكون على استعداد للتضحية بكل

شيء، بما في ذلك حياتنا، فإذا استشهدنا فحافظوا

على مبادئنا".

العنوان: 63 شارع انتصار 23 نوفمبر 1836 الأبيار

البريد الإلكتروني: cnerh@cnerh-nov54.dz

الموقع الإلكتروني: www.cnerh-nov54.dz

● ولد "ديدوش مراد" المدعو "سي عبد القادر" يوم 13 جويلية 1927م بحي "لارودوت" المرادية حاليا (الجزائر العاصمة). وحسب شهادة أحد رفقائه أن مولده كان يوم 14 جويلية، لكن والده رفض تسجيله في هذا اليوم لأنه يصادف الاحتفال بذكرى الثورة الفرنسية.

● نشأ "ديدوش مراد" وسط عائلة ميسورة الحال، تلقى تعليمه الأول بمسقط رأسه، ففي سن الرابعة التحق بالمدرسة القرآنية لتعلم القرآن على يد الشيخ "أرزقي الطاهر" الذي كان له دور كبير في تكوين شخصية الشهيد المتشعبة بالتعاليم الإسلامية. وفي السادسة من عمره دخل المدرسة ليتحصل على الشهادة الابتدائية عام 1939م ليواصل تعليمه بالثانوية التقنية بحي العناصر.

● انخرط "ديدوش مراد" في الحركة الكشفية، حيث أسس فوج "الأمل"، وكان يقوم برحلات عديدة مع الشباب إلى الغابات والشواطئ، وخلالها برزت شخصيته الفذة المتشعبة بالروح الوطنية والتكوين السياسي العالي. كما عرف الشهيد بحبه للرياضة وممارستها، فكوّن فريق "السريع الرياضي للجزائر".

● بدأ الشهيد نضاله السياسي في سن مبكرة، حيث انخرط في صفوف حزب الشعب الجزائري عام 1943م وهو ابن السادسة عشرة، بيد أن حماسه الكبير دفعه ليكون أحد المؤطرين لمظاهرات الثامن ماي 1945م بالجزائر العاصمة، ليتولى بعدها الإشراف على أحياء المرادية، المدنية و بئر مراد رايس سنة 1946م.

● إن المجازر الدامية التي عرفتها الجزائر أثناء مظاهرات 8 ماي 1945م، دفعت بحركة انتصار الحريات الديمقراطية إلى إعادة بناء الحزب من جديد، فتأسست المنظمة الخاصة (L'OS) سنة 1947م، فكان لديدوش مراد دور بارز ضمن هذا التنظيم السري من خلال تدريب المناضلين، على استعمال السلاح تحضيراً للكفاح المسلح.

● في عام 1948م أسندت إلى "ديدوش مراد" مهمة تشكيل الخلايا شبه عسكرية بعمالة قسنطينة والخروب ووادي زناتي وعنابة، وبعد اكتشاف أمر المنظمة الخاصة سنة 1950م، أصبح "ديدوش مراد" من المطاردين من قبل السلطات الفرنسية، التي أصدرت بشأنه حكما غيابيا بالسجن لـ 10 سنوات، لكنه استطاع الإفلات من قبضة إدارة الاحتلال لعدة مرات، ليواصل بعدها نضاله بفرنسا ضمن خلايا حركة انتصار الحريات الديمقراطية.

● وبعد عودته إلى أرض الوطن سنة 1953م، واصل دوره النضالي ضمن اللجنة الثورية للوحدة و العمل (C.R.U.A) في مارس 1954م، ثم شارك في اجتماع مجموعة الـ 22 التاريخية في جوان 1954م التي اتخذت قرار إعلان الثورة المسلحة، ثم أصبح عضوا في "لجنة الستة"، حيث كلف بمهمة الاتصال والتنسيق مع منطقة القبائل، وقد كان أيضا أحد محرري بيان أول نوفمبر 1954م. كما عين قائدا لمنطقة الشمال القسنطيني (الولاية الثانية التاريخية) إلى غاية 18 جانفي 1955م تاريخ استشهاده في معركة وادي بوكركر قرب اسمندو (زيغود يوسف حاليا).